

الصّادِقُ الأَمينُ



أَتَعَلَّمُ مِنْ هَذا الدَّرْسِ أَنْ

- أُبَيِّنَ كَيْفَ حَلَّ النَّبِيُّ ـ صَلّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ـ مُشْكِلَةَ وَضْعِ الحَجَرِ الأَسْوَدِ.
- أُبَيِّنَ أَخْلاقَ النَّبِيِّ ـ صَلّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ـ في التِّجارَةِ.
- أَحْرِصَ عَلى الِاقْتِداءِ بِالنَّبِيِّ ـ صَلّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ـ في صِدْقِهِ وَأَمانَتِهِ.



الصِّفَةُ هِيَ الـ صدق وَالَّذي يَتَّصِفُ بِها صادق

يُقالُ عَنْهُ .....

وَضِدُّها صِفَةُ الكذب



الصِّفَةُ هِيَ الـ أمانة وَالَّذي يَتَّصِفُ بِها أمين

يُقالُ عَنْهُ .....

وَضِدُّها صِفَةُ الخيانة



جَلَسَتِ الجَدَّةُ مَعَ نورَةَ وَراشِدٍ، وَهُمْ يَنْتَظِرونَ اجْتِماعَ بَقِيَّةِ العائِلَةِ كَالمُعْتادِ في لَيْلَةِ الجُمُعَةِ، وَكانَ راشِدٌ ونورَةُ يَلْعَبانِ بِاللَّوْحِ الذَّكِيِّ، وَوَصَلا لِتَحْديدِ صِفَتَيْنِ في اللُّعْبَةِ هُما الصِّدْقُ وَالأَمانَةُ، وَلَكِنَّهُما احْتارا مَنْ هُوَ صاحِبُ هَذا اللَّقَبِ.

كانَتِ الجَدَّةُ تَسْمَعُ حِوارَهُما وَتَبْتَسِمُ.



أَيُمْكِنُكِ مُساعَدَتُنا يا جَدَّتي؟



نَعَمْ يا أَبْنائي، عَمَّ تَبْحَثونَ؟



نَبْحَثُ عَنْ صاحِبِ لَقَبِ (الصّادِقِ الأَمينِ) يا جَدَّتي؟



إِنَّهُ حَبيبُنا مُحَمَّدٌ ـ صَلّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ـ فَقَدْ كانَ أَحْسَنَ النّاسِ أَخْلاقًا مُنْذُ صِغَرِهِ، صادِقًا لا يَكْذِبُ أَبَدًا، وَأَمينًا.



كَيْفَ كانَ أَمينًا؟



كانَ أَهْلُ مَكَّةَ يَحْفَظونَ أَمْوالَهُمْ عِنْدَهُ، فَكانَ يُعيدُها لِأَصْحابِها كامِلَةً عِنْدَما يَطْلُبونَها، فَقَدْ عُرِفَ بَيْنَ قَوْمِهِ قَبْلَ بَعْثَتِهِ بِالصّادِقِ الأَمينِ، وَلُقِّبَ بِهِ، فَها هِيَ القَبائِلُ مِنْ قُرَيْشٍ لَمّا بَنَتِ الكَعْبَةَ حَتّى بَلَغَ البُنْيانُ مَوْضِعَ الرُّكْنِ ـ الحَجَرِ الأَسْوَدِ ـ اخْتَصَموا فيهِ، كُلُّ قَبيلَةٍ تُريدُ شَرَفَ وَضْعِ الحَجَرِ الأَسْودِ دونَ القَبائِلِ الأُخْرى، حَتّى اخْتَلَفوا، فَمَكَثَتْ قُرَيْشٌ عَلى ذَلِكَ أَرْبَعَ لَيالٍ أَوْ خَمْسًا، ثُمَّ تَشاوَروا في الأَمْرِ، فَأَشارَ أَحَدُهُمْ بِأَنْ يَكونَ أَوَّلُ مَنْ يَدْخُلُ عَلَيْهِمْ هُوَ الَّذي يَقْضي بَيْنَ القَبائِلِ في هَذا الأَمْرِ، فَفَعَلوا، فَكانَ أَوَّلُ مَنْ دَخَلَ عَلَيْهِمْ رَسولَ اللّهِ ـ صَلّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَلَمّا رَأَوْهُ قالوا:



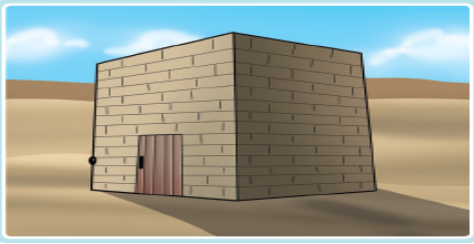

هَذا الأَمينُ، رَضينا، هَذا مُحَمَّدٌ.





فَلَمّا وَصَلَ إِلَيْهِمْ وَأَخْبَروه قالَ ـ صَلّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: هَلُمَّ إِلَيَّ ثَوْبًا. فَأُتِيَ بِهِ، فَأَخَذَ الحَجَرَ الأَسْوَدَ فَوَضَعَهُ فيهِ بِيَدِهِ، وَطَلَبَ إِلى كُلِّ قَبيلَةٍ أَنْ تُمْسِكَ بِطَرَفٍ مِنَ الثَّوْبِ، فَرَفَعوهُ جَميعًا حَتّى وَصَلوا لِمَوْضِعِهِ، ثُمَّ وَضَعَهُ ـ صَلّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ـ بِيَدِهِ في مَكانِهِ، ثُمَّ أَكْمَلوا بِناءَ الكَعْبَةِ.





هَذا ذَكاءٌ مِنْهُ ـ صَلّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَدِ اسْتَطاعَ حَلَّ المُشْكِلَةِ بِسُهولَةٍ.



نَعَمْ، وَرَضوا بِحُكْمِهِ؛ لِأَنَّهُ مَعْروفٌ بَيْنَهُمْ بِالصِّدْقِ وَالأَمانَةِ يا أَبْنائي.

حَسِّنوا أَخْلاقَكُمْ، فَإِنَّ الإِنْسانَ إِذا كانَ خُلُقُهُ حَسَنًا احْتَرَمَهُ النّاسُ، وَأَحَبّوهُ.

- بِمَ لُقِّبَ النَّبِيُّ ـ صَلّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ـ وَاشْتُهِرَ؟
- لِماذا اخْتَصَمَتِ القَبائِلُ عِنْدَما بَنَتِ الكَعْبَةَ؟
- أُحَدِّدُ الصِّفَةَ الَّتي اتَّصَفَ بِها النَّبِيُّ ـ صَلّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ـ وَجَعَلَتِ القَبائِلَ تَقْبَلُ حُكْمَهُ؟
- كَيْفَ تَصَرَّفَ الرَّسولُ ـ صَلّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ـ لِحَلِّ المُشْكِلَةِ؟

أَتعاوَنُ مَعَ زُمَلائي:

نَصِلُ بَيْنَ المَوْقِفِ وَالدِّلالَةِ:

يُحافِظُ أَحْمَدُ عَلى مَقاعِدِ الحافِلَةِ المَدْرَسِيَّةِ، فَلا يُمَزِّقُها.	صادِقٌ
اعْتَرَفَ سالِمٌ بِأَنَّهُ كَسَرَ قَلَمَ زَميلِهِ، وَاعْتَذَرَ إِلَيْهِ.	كاذِبٌ
أَخَذَ ناصِرٌ حاسوبَ أَخيهِ المَحْمولَ، وَلَمّا سَأَلَهُ لَمْ يُخْبِرْهُ الحَقيقَةَ، وَأَنْكَرَ مَعْرِفَتَهُ الأَمْرَ.	أَمينٌ



أَتَعْرِفونَ: فيمَ عَمِلَ النَّبِيُّ ـ صَلّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ـ في بِدايَةِ حَياتِهِ؟



نَعَمْ، عَمِلَ بِرَعْيِ الغَنَمِ عِنْدَما كانَ صَبِيًّا، فَهَلْ عَمِلَ في شَبابِهِ؟



نَعَمْ يا بُنَيَّ، لَقَدْ كانَ ـ صَلّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ـ يُحِبُّ العَمَلَ، وَيَحْرِصُ عَلى أَنْ يَكْسِبَ مِنْ عَمَلِ يَدِهِ، فَعِنْدَما أَصْبَحَ شابًّا، وَسَمِعَتِ السَّيِّدَةُ خَديجَةُ ـ رَضِيَ اللّهُ عَنْها ـ بِصِدْقِهِ وَأَمانَتِهِ وَكَرَمِ أَخْلاقِهِ، طَلَبَتْ إِلَيْهِ أَنْ يُتاجِرَ بِمالِها، فَخَرَجَ إِلى الشّامِ، فَباعَ سِلْعَتَهُ، وَاشْتَرى ما أَرادَ أَنْ يَشْتَرِيَ، ثُمَّ عادَ إِلى السَّيِّدَةِ خَديجَةَ ـ رَضِيَ اللّهُ عَنْها ـ بِرِبْحٍ وَفيرٍ.

- ما الأَسْبابُ الَّتي جَعَلَتِ السَّيِّدَةَ خَديجَةَ ـ رَضِيَ اللّهُ عَنْها ـ تَطْلُبُ إِلى الرَّسولِ ـ صَلّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ـ أَنْ يُتاجِرَ بِمالِها؟
- ما المَكانُ الَّذي سافَرَ إِلَيْهِ الرَّسولُ ـ صَلّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ـ لِلتِّجارَةِ؟
- ما نَتائِجُ تِجارَةِ الرَّسولِ ـ صَلّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟

◄ ما العَمَلُ الَّذي أُحِبُّ أَنْ أَعْمَلَهُ في المُسْتَقْبَلِ؟



أَنا أُحِبُّ أَنْ أَكونَ ..... اكتب هنا

وَفي هَذا العَمَلِ سَأَتَحَلّى بِصِفَةِ ..... اكتب هنا

وَصِفَةِ ..... اكتب هنا



أَنَّني تاجِرٌ صَغيرٌ، وَأُريدُ أَنْ أَقولَ عِبارَةً جَميلَةً لِأَكْسِبَ الزَّبائِنَ، فَأَقولُ:

اكتب هنا .....

أَصِفُ البَضائِعَ الآتِيَةَ بِصِدْقٍ وَأَمانَةٍ:





أَخْتارُ الصِّفاتِ الَّتي يَجِبُ أَنْ يَتَحَلّى بِها التّاجِرُ، وَأَضَعُها في النَّجْمَةِ، وَأُلَوِّنُها:

الأَمانَةُ	الكَذِبُ	الصِّدْقُ	الغِشُّ

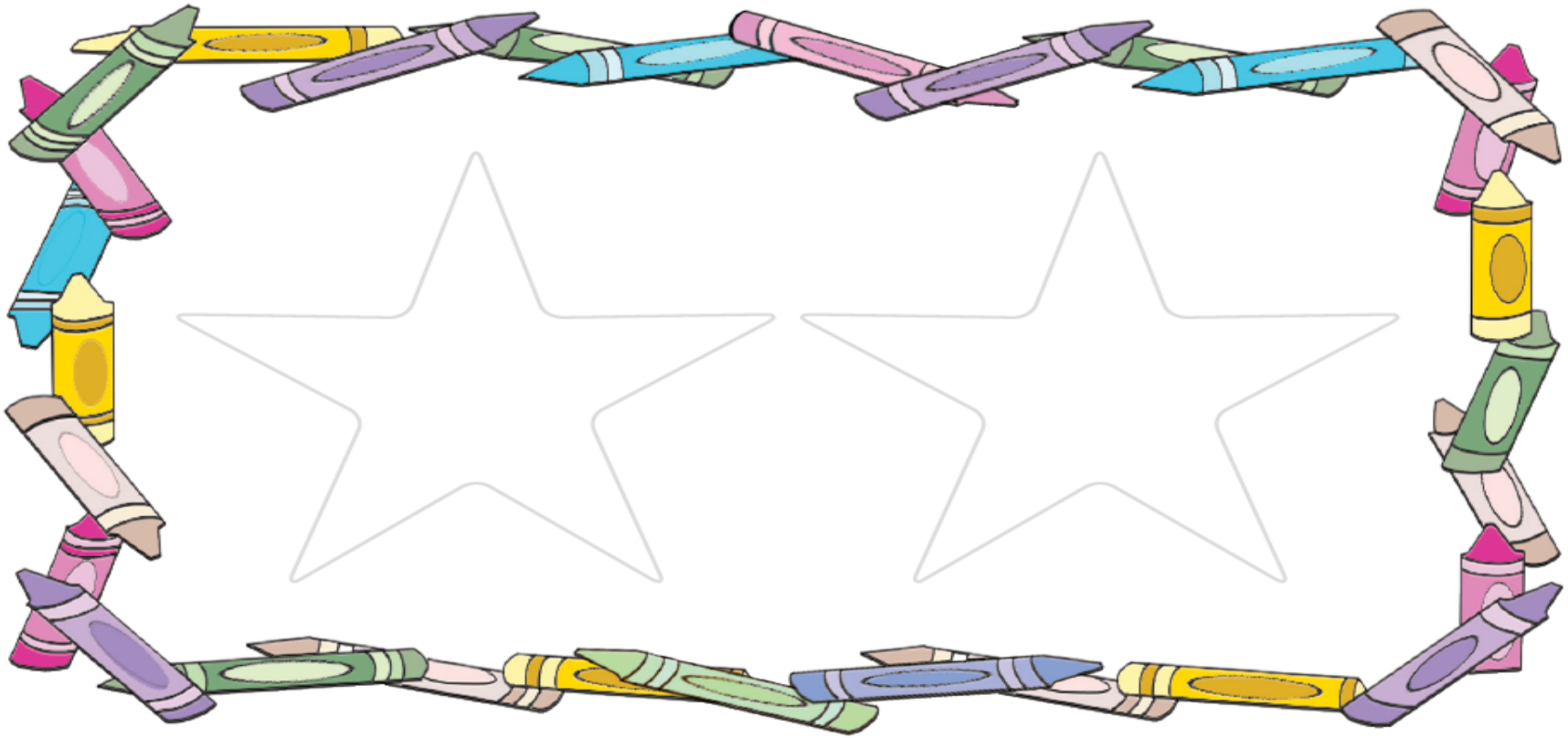

أَنا أُحِبُّ النَّبِيَّ مُحَمَّدًا ـ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ـ وَأُحِبُّ أَنْ أَقْتَدِيَ بِهِ في:

..... الصدق ..... و ..... الأمانة .....

أُنَظِّمُ مَفاهيمي:



الرَّسولُ صَلّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اشْتَغَلَ بِالتِّجارَةِ عِنْدَما كانَ شابًّا

لُقِّبَ بِالصّادِقِ الأَمينِ

- لِمَعْرِفَتِهِمْ بِأَنَّهُ الأَمينُ الَّذي يُحافِظُ عَلى الوَدائِعِ، رَضِيَتِ القَبائِلُ بِحُكْمِهِ عِنْدَما اخْتَلَفوا في وَضْعِ الحَجَرِ الأَسْوَدِ.
- لِصِدْقِهِ وَأَمانَتِهِ طَلَبَتِ السَّيِّدَةُ خَديجَةُ ـ رَضِيَ اللّهُ عَنْها ـ أَنْ يُتاجِرَ بِمالِها، فَكانَ يَصِفُ البَضائِعَ بِصِدْقٍ، وَلِأَمانَتِهِ حافَظَ عَلى مالِها، وَرَجَعَ بِرِبْحٍ وَفيرٍ.

أَتَدَرَّبُ: لِأَتْلُوَ القُرْآنَ الكَرِيمَ:

قالَ اللّهُ تَعالى: ﴿لَّقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ ٱللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ .....﴾ [الأحزاب: 21]



وَضْعُ عَلامَةِ المَدِّ ـ فَوْقَ الحَرْفِ يَدُلُّ عَلى جَوازِ أَوْ وُجوبِ أَوْ لُزومِ مَدِّهِ زائِدًا عَلى المَدِّ الطَّبيعِيِّ (الأَصْلِيِّ)

إِنَّآ أَرْسَلْنَآ	يَرَهُۥ أَحَدٌ	سُوٓءٌ
وَجَآءَ فِرْعَوْنُ		زَيَّنَّا ٱلسَّمَآءَ
عَلَىٰٓ أَرْجَآئِهَآ		شَكْلِهِۦٓ أَزْوَٰجٌ
تَنَزَّلُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ		تَكُونُ ٱلسَّمَآءُ
كُلَّمَآ أُلْقِيَ فِيهَا		مَالُهُۥٓ إِذَا تَرَدَّىٰٓ
أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ		كَلَّآ ۖ إِنَّهَا لَظَىٰ
لِلسَّآئِلِ وَٱلْمَحْرُومِ		
فَلَآ أُقْسِمُ بِٱلْخُنَّسِ		
ءَآلْـَٰٔنَ		مَا ٱلْحَآقَّةُ
جَآءَتِ ٱلطَّآمَّةُ		جَآءَتِ ٱلصَّآخَّةُ

أَضَعُ بَصْمَتي:



سُلوكي مَسْؤولِيَّتي

أَتَحَلّى بِالصِّدْقِ وَالأَمانَةِ في قَوْلي وَعَمَلي، مُقْتَدِيًا بِالنَّبِيِّ - صَلّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

سَأَخْدِمُ وَطَني دَوْلَةَ الإِماراتِ العَرَبِيَّةِ المُتَّحِدَةِ بِأَيِّ عَمَلٍ أُحِبُّهُ، وَسَأَكونُ أَمينًا وَصادِقًا فيهِ.



أُحِبُّ وَطَني

أَنْشِطَةُ الطّالِبِ

أُجيبُ بِمُفْرَدي:

- أَضَعُ إِشارَةَ (✔) أَمامَ العِباراتِ الصَّحيحَةِ:
  - العَمَلُ الَّذي عَمِلَ بِهِ الرَّسولُ ـ صَلّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ـ وَهُوَ شابٌّ:

☐ الصِّناعَةُ.	☐ الصَّيْدُ.	☐ التِّجارَةُ.

  - تاجَرَ النَّبِيُّ ـ صَلّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ـ في مالِ:

☐ خَديجَةَ رَضِيَ اللّهُ عَنْها.	☐ جَدِّهِ عَبْدِ المُطَّلِبِ.	☐ عَمِّهِ أَبي طالِبٍ.

  - ضِدُّ كَلِمَةِ الكاذِبِ:

☐ الصّابِرُ.	☐ الصّادِقُ.	☐ الخائِنُ.

أَصِلُ بَيْنَ العِبارَةِ وَما يُناسِبُها:

لُقِّبَ الرَّسولُ ـ صَلّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ	وَضْعِ الحَجَرِ الأَسْوَدِ بِمَوْضِعِهِ.
رَضِيَتِ القَبائِلُ بِحُكْمِ الرَّسولِ ـ صَلّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ـ في	بِالصّادِقِ الأَمينِ.
التّاجِرُ الأَمينُ	يَكْسِبُ المالَ وَالأَجْرَ.

أُحَدِّدُ صِفَةَ التّاجِرِ.



أُثْري خِبْراتي:

- أَبْحَثُ عَنْ حَديثٍ شَريفٍ يُبَيِّنُ جَزاءَ الصِّدْقِ.

أُقَيِّمُ ذاتي:

أُلَوِّنُ المُرَبَّعَ المُعَبِّرَ عَنْ إِتْقاني التَّعَلُّمَ:

م	التَّعَلُّمُ	مُمْتاز	جَيِّد	مَقْبولٌ
1	أُوَضِّحُ كَيْفَ حَلَّ النَّبِيُّ ـ صَلّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ـ مُشْكِلَةَ وَضْعِ الحَجَرِ الأَسْوَدِ.	☐	☐	☐
2	أُبَيِّنُ أَنَّ النَّبِيَّ ـ صَلّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ـ وَهُوَ شابٌّ عَمِلَ بِالتِّجارَةِ.	☐	☐	☐


شكراً
لكم